

حلقات نور على الدرب (770) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)
مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة - [00:00:21](#)

كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. وعلى بركة الله نبداً في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلاً وسهلاً بشيخنا الفاضل المستمعين حياكم الله يا رب اولى رسائل هذه الحلقة عودة الى رسالة احدي الاخوات المستمعات تقول اختكم في الاسلام زاي زاي من المملكة العربية السعودية - [00:00:45](#)

اختنا عرضنا جزءا كبيرا من اسئلة لها تجاوزت ثلاثة عشر سؤالاً وفي هذه الحلقة نعود الى بعض منها لعلنا نستكمل هذه الرسالة وما تضمنته من اسئلة ففي سؤال لها في بداية رسالتها عرضته في شكل قصة انما ضمنت هذه القصة ثلاثة اسئلة في نهاية - [00:01:09](#)
فقالته لقد نذرت ان انا رجعت مرة اخرى الى هذه الصفة فسأصوم سنتين فماذا افعل وانا لم اعلم كم مرة رجعت الى تلك الصفة انا كما قلت يا فضيلة الشيخ انني لا استطيع ان اتم صومي. وكذلك لا استطيع الكفارة الا اذا عملت فما - [00:01:33](#)
لا اذا عملت فيما بين الفترتين فترة لعلني استطيع ان استريح لكني لم استطع ان استطعت ان اكفر عن نذري هذا كيف اعمل؟ ارجو ان توجهوني جزاكم الله خيراً. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:01](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحابته ومن والاه وبعد فالذي يظهر ان هذا النذر وان لم اسمع قصة انه ليس بنذر وانما هو - [00:02:19](#)

يمين تريد ان تلزم نفسك الا تعود الى ما كانت رغبت تركه فاذا كان ذلك كذلك وهو الظاهر. نعم. فهي انما هي يمين تلزمها الكفارة بالرجوع الى ذلك العمل ابوة - [00:02:39](#)

وهي كفارة يمين اطعام عشرة مساكين من اوسط الطعام او كسوتهم من اوسط الكسى ومقدار الطعام نصف صاع كيلو ونصف الكيلو للشخص الواحد فاذا كانت لم تكن كفرت عن هذه الايمان وهو الظاهر. نعم - [00:02:57](#)

فتكفيها كفارة واحدة وان رغبت الاحتياط تكفرت عن كل مخالفة وعود الى ما قصته كفارة مستقلة منفردة فلا شك ان ذلك احوط واحسن وان لم تفعل فاني ارجو ان تكون الكفارة الواحدة مبرئة للذمة ان شاء الله. ان شاء الله - [00:03:18](#)

جزاكم الله خيراً. من العادات الشائعة في مجتمعنا انه في الافراح يحمل النساء المدعوات الى الفرح بعضا من المال كالخمس او العشرة الى ام العروسة او ام العريس واقاربه حيث هن محدودات في كارت الدعوة على سبيل ان ترد لها هذا المال في مناسبة اخرى - [00:03:42](#)

فما الحكم في ذلك؟ مع العلم بان هذه العادة راسخة في مجتمعنا والتي لا تدفع تحسم من الفقراء والمساكين عادة ينبغي ان تدفن لما فيها من الاحراج. ابوة اه للمدعوات - [00:04:07](#)

والشريعة الاسلامية جاءت برفع الحرج والابتعاد عن احراج الآخرين وحملهم على ما لا يريدون ما لم يكن واجبا شرعيا فينبغي محاربة هذه العادة محاربة هذه العادة ووأدها وقطع كل سبيل تؤدي الى احيائها - [00:04:29](#)

ويكتفى باعانة من كان يستحق الاعانة والاهداء على من يريد يراد ان يهدي اليه مع تجنب ووصفي ونبذ من لم يهدي بالفقر او البخل او الخروج على العادات اما اذا كان - [00:04:54](#)

اهل ذلك الحفل والعرس في حاجة فان مساعدتهم فيما لا تبيذير فيه ولا سرف وفيما يعد من ضروريات الحياة مساعدة يرجى معها الثواب من الله جل وعلا وحسن الخلف ان شاء الله والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:05:17](#)

نعلم ان الغناء المصحوب بالآلات موسيقية حرام ولكني يا فضيلة الشيخ دائما اغني اثناء العمل في المنزل او في غيره. وهذه الاغاني التي اغنيها تشتمل الاغاني الدينية والوطنية وما الى ذلك من الاغاني غير المصحوبة بالآلات موسيقية - [00:05:44](#)

هل الغنى في مثل ذلكم الوصف يعد محرما ايضا لا حرج على المسلم ان يتغنى ويترنم ببعض الاناشيد التي لا هنا في العقيدة ولا تدعو الى سيئ الاخلاق فريضة الا تكون المرأة - [00:06:06](#)

بحيث يسمع صوتها وترنوها فاذا كان ذلك كذلك وصار الرجال يسمعون اغانيها وترممها بالاناشيد فانه لا يجوز لها ذلك لان المرأة تفتنوا بصوتها وبمنظرها وقد قال سيد الخلق صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة - [00:06:28](#)

اضر على الرجال من النساء وهذا الضرر الذي يأتي الى الرجال من النساء يتحمل تبعته واثاره الرجال والنساء سواء. مم فاذا كان الانسان يتغنى في منزله من رجل او امرأة وفي مزرعته - [00:06:55](#)

ولا يخشى اثار تغنيته وتغنيته وترممه فلا حرج في ذلك ان شاء الله. جزاكم الله خيرا لا زال الاخوات المستمعات يسألن عن هذا الفرق المسمى بالاعوج. واختنا ايضا تسأل عنه. رأيكم شيخ صالح - [00:07:14](#)

من المؤسف ان الناس لا سيما ضعاف العقول منهم عشاق لكل مستغرب مستجم مستورد زهاد بكل اصيل المنبت والمرجع واعني بذلك من خفت احلامهم هذه المشطة المائلة او الفرقة المائلة - [00:07:33](#)

هي في الحقيقة كانت سرمة وعلامة في نوع خاص من النساء وهن اللواتي يمارسن فاحشة الزنا كانت النساء في الجاهلية اللواتي يمارسن البغاء ويعرضن انفسهن للرجال يمشطن هذه المشطة ليعرفها من يراهن - [00:08:05](#)

ويعلم انهن من بياعات الاعراض ومن اصحاب من صواحب عرض اللحم على الرجال والمسلم مطلوب منه ان يتخلق بالاخلاق الكريمة. نعم والا يكون سببا في بعث الصفات الذميمة مع ان - [00:08:31](#)

في هذه المشطة اذا نحن اغفلنا الجانب التاريخي لها انما هي مشطة تقليدية لنساء الغرب اللواتي هن في الحقيقة لا يمتنعن من المخادنة. نعم فترى المرأة مع عشيقها تعاشره معاشره الزوجة لزوجها - [00:08:59](#)

والرجل مع عشيقته يستأجر لها المسكن ويعاشرها معاشره الرجل لامراته وهذه المشطة من هذا القبيل وقد فسر او اعتبر هذا النوع من المشطاتي او الفرقات جزءا من تفسير الحديث الصحيح الذي رواه مسلم وغيره - [00:09:27](#)

صنف يقول النبي صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي من اهل النار لم ارهما نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة فسروا اهل العلم بعض هذا الحديث بان المعنى - [00:09:53](#)

مائلات المشطة وهي مشطة البغايا والله اعلم جزاكم الله خيرا. اختنا تسأل وتقول دائما ما نقوم بنقش الحنة في الكفين ونقوم برسم الزهور او اوراق الشجر فيه ما حكم الشريعة في ذلك - [00:10:16](#)

لا حرج ان تتجمل المرأة بتطريز الخياط الخرابي في كفيها وبنانها فالخضاب حلية اقرها الاسلام كانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينهى عنها بل جاء في الآثار والاحاديث ما يحض عليها - [00:10:35](#)

فاذا تفننت المرأة تي تجميل كفها بشيء من انواع التجميل بهذا النوع من الصبغة المباحة فلا حرج عليها في ذلك ان شاء الله جزاكم الله خيرا نعود ايضا الى رسالة احد الاخوة المستمعين من السودان يقول عثمان محمد احمد سعد - [00:11:00](#)

اخونا يسأل ويقول هل لاشقاء المرأة المتوفاة هل لهم ان يغسلوها؟ ام يغسلها زوجها ام اخواتها النساء يختص بغسلهن النساء فاذا كنا

عارفات اللي طرق غسل النساء فغسل لها وان لم يعرف اخواته فذلك - 00:11:25

طلبت لها امرأة اعارفة الغسل وما يلزم له ولا يغسل الرجل المرأة وانما الخلاف في الزوج هل يغسل امرأته او لا الصحيح من كلام اهل العلم جواز غسل الرجل امرأته - 00:11:55

وغسل المرأة زوجها عند الحاجة وفي غير الحاجة خلاف لا داعي للبسط فيه. طيب اما اخوات الرجل فلا يغسلن. ايوة واما اخوة

المرأة فلا يغسلونها واذا لم يوجد لدى المرأة من يغسلها الا رجل - 00:12:17

فانها تغسل وعليها ثيابها ويصب الماء عليها ولا يمسوها ولا يقربوا غسلها واشد ما يحتاج اليه الغسل العورة مم. فكيف يمسها الرجل الذي ليس بزواج لها والله اعلم. جزاكم الله خيرا - 00:12:42

اذا عرض شخص ما قطعة ارض للبيع بمبلغ مائة الف جنيه مثلا فوجدت او فوجدت رجلا يشتريها بمبلغ مئة وعشرين الف جنيه.

فاعطيت صاحب الارض المبلغ الذي عرضه واخذت الباقي علما بانني لم ادفع له من جيبى الخاص بل اخذته من المشتري. فهل

يجوز لي اخذ - 00:13:01

باقي اما ان اشتريتها انت من مالكما ثم بعثها على الراغب فيها ذي المئة والعشرين الفا فلا حرج واما ان تشتريها باسم ذلك الرجل

فتدفع مما اعطاك مئة الف وتحتجز عشرين الفا فهذا لا يجوز لك - 00:13:28

والله اعلم جزاكم الله خيرا. هذه رسالة مطولة بعث بها احد الاخوة المستمعين من اليمن تعز. هو اخونا رايطة امين اخونا له مجموعة

من الاسئلة في سؤال له يقول اذا كانت الزوجة تتعرض للمرض والتعب والتدهور في الصحة - 00:13:59

سبب الحمل والولادة بفترات متقاربة. ومع هذا كله لا يوجد لدينا الاغذية اللازمة للمرأة الحامل والمرضة ولا يوجد لدينا رعاية صحية

متكاملة. اذا كانت تلکم ظروفنا فهل لنا ان نستخدم وسائل معينة - 00:14:21

الحمل اذا كانت هذه ظروفكم لبعثكم عن المدن واسباب الحياة التي تغفر لكم امور رعاية الحامل والمرضع ونحو ذلك وارادتم تنظيم

الحمل لاجل هذا لظروف المرأة وحاجتها الى الراحة الاستجمام - 00:14:41

فلا حرج في ذلك ولا بأس به ان شاء الله لان الانكفاف عن الحمر من اجل صحة المرأة لا خرج وانما الحرج ان تنكاف المرأة او ينكف

الزوجان عن الحمل خشية - 00:15:07

عدم الاتفاق على المولود او رغبة في الاكتفاء بولد او ولدين مثلا فان هذا مخالف لمقاصد هذه الشريعة السمعة والله اعلم جزاكم الله

خيرا. من اراد الله له الهداية ولزوجته كذلك. هل يلتقيان في الآخرة ويعيشان معا - 00:15:26

نعم اذا دخل الرجل والامراة الجنة ولم يكن تزوجها سوى هذا الزوج فانها زوجته في الآخرة ولو فرض تفاوت منزلتيهما فان رحمة الله

واحسانه بهما يلحق احدهما بالآخر اكراما له - 00:15:49

والله اعلم. جزاكم الله خيرا. افيدونا عن الفترة التي تمكث فيها المرأة الواضع دون صلاة ولا صيام اذا صادف وضع اخر شعبان مثلا

الحامل اذا وضعت حملها فانها تجلس مدة النفاس - 00:16:17

لا تصوم ولا تصلي الا انها تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة واختلف اهل العلم في مدة النفاس بعض قال اربعون يوما وبعضهم قال هي

خمسون يوما على خلاف في ذلك - 00:16:39

وجاء من حديث ام سلمة رضي الله عنها انها قالت كانت المرأة تمكث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين يوما تعني في

النفاس فاخذ بذلك جماعات من اهل العلم - 00:17:02

ومنهم من قال ما دام الدم موجودا فذاك وقت نفاس وارى ان ما جاء عن طريق ام سلمة رضي الله عنها حد حسن في ذلك اما لو

وقف الدم وانقطع - 00:17:17

قبل تمام الاربعين فان المرأة تغتسل وتصلي وتصوم. ولو لم تتم الاربعين فان رجع اليها الدم في الاثناء فهو دم نفاس تمتنع من الصلاة

والصوم وما صامته في ايام الطهارة والنقاء التام فهو صيام صحيح والله اعلم - 00:17:39

جزاكم الله خيرا. السؤال الاخير الذي نعرضه لآخينا رايتا ميم من اليمن تعز يقول فيه انا شاب نشأت على من حين عرفت نفسي

والحمد لله على ذلك. ولكن كنت اعاني من ضعف العزيمة على ذلك لانني كنت اتهاون في - [00:18:01](#)

بعض الصلوات وخاصة صلاة الفجر. وكان يزيد علي الشيطان وارتكب بعض المعاصي. اسأل الله المغفرة. والان والله ام فقد هداني الله ورزقني قوة في العزيمة واخلاص. وانا احافظ على الصلوات في جماعة واقرأ القرآن واطالع بعض كتب الدين - [00:18:21](#)

وقد تركت ما لا يليق المسلم مثل السجائر والقات واللاغاني ومجالس السوء والله الحمد. ومن حين هداني الله واصبحت متحمسا للنصيحة والتوجيه لكل من اراه على حالتي التي كنت انا عليها من تهاون بالصلاة وخاصة صلاة - [00:18:41](#)

صلاة الفجر فقد اصبحت لا ارتاح لمن يترك صلاة الفجر ويصلي بقية الصلوات. واقوم بنصيحته رغم انني كنت انا سابقا على هذا الحال فهل علي ان استمر بنصيحتي رغم تحمسي لها وما هي توجيهاتكم لي بذلك اذا كنت - [00:19:01](#)

انتم ترون انني استمر بالنصح لمن اراه على ما كنت عليه سابقا ويستمر ايضا في سؤال اخر مظلّم بعض الشيء فيقول من يوم هداني الله والله الحمد والشكر اصبحت اعاني من وساوس في صدري - [00:19:21](#)

تشاغلني دائما ويحاول ان يشككني في عقيدة ابليس الرجيم واشعر بالفاظ لا استطيع ان اتحملها لانها الفاظ تخرج المسلم من الملة والعياذ بالله من ذلك. فما هي نصيحتكم لي؟ وهل هذا يعتبر خلل في العقيدة؟ رغم ان - [00:19:36](#)

عندما كنت ضعيف الايمان متهاونا بالعبادات كنت لا اشعر بذلك ولكن عندما قوي ايماني ونور الله لي بصيرتي اصبحت اشعر بتلكم الوسواس واعاني منها كثيرا وجهوني جزاكم الله خيرا عليك ان تحمد الله جل وعلا - [00:19:56](#)

على ما من به من هدايتك للمحافظة على الصلاة ومن ترك للقات والدخان فان ذلك فظل من الله ونعمة وان الشيطان يحاول ان يصد الناس عن دين الله وبشككهم في عبادتهم - [00:20:21](#)

وهو يركض على الناس بخيله ورجله والمعصوم من عصمه الله ومن اعظم ما يتضرع به المسلم للاعتصام بالله من كيد الشيطان ووساوسه الاقبال على العبادة والاكثار من الذكر بالطرقات وفي المجالس - [00:20:46](#)

وعند الاضطجاع للنوم وعند القيام من النوم واذا رأى امرا يعجبه او رأى امرا يخيفه سبّح الله سبحانه وعظمه واستعان به واستعاذ به من الشيطان وان الذي ينبغي لك وقد انعم الله عليك بما ذكرت - [00:21:11](#)

ان تستمر على الدعوة ونصح من تراهم على شيء من هذه المخالفات فان القات مع ما هو فيه من قتل للحياة في الانسان. مم وزرع للخمول والخرب واضاعة لجزء كبير من وقته - [00:21:38](#)

وايضا من المحرمات اثبتت التحاليل المخبرية انه من فصيلة الحشيش وفصيلة الحشيش تختلف قوة وضعفا فمنها ما يكون اثره اقل كالقات ومنها ما يكون اثره خطيرا للغاية كالاثيون وما كان من - [00:22:02](#)

شكله والدخان من الاشياء المضرة بالبدن وهي من المستقذرات الخبائث والله احل لعباده المؤمنين الطيبات من الرزق وحرّم عليهم الخبائث نصيحتي لك كلما عرضت لك هذه الوسواس ان تبادر بالتأهيل والتكبير والتسبيح - [00:22:27](#)

فان هذه الوسواس من الشيطان وان الشيطان اذا سمع التكبير ادبر وله ضراط فكن مستعينا بالله تفلح ان شاء الله والشيطان ماذا يريد من العاصي حتى يوسوس له؟ هم هو في وضع - [00:22:58](#)

يفرح ان يكون سادرا لا يلتفت الى التفكير والله اعلم اما ما ذكرته من خطورة هذه التفكيرات. نعم فان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه اصحابه وقالوا ان احدا لا يشعر بالشئ الذي لا يتمنى ان يخر من السماء - [00:23:16](#)

والا يتكلم به قال الحمد لله الذي رد كيد الشيطان الى الوسوسة ذاك محض الايمان والله اعلم. جزاكم الله خيرا. الشيخ صالح ماذا عن تركه لبعض الفروض قبل ان يتوب آآ كما ذكر في رسالته - [00:23:39](#)

اختلف اهل العلم في من ترك الصلاة من المسلمين هل عليه ان يقضي ما ترك من الصلوات او ان ما ترك من الصلوات يعد وقت كفر حال ترك الصلاة الصحيح من كلام اهل العلم - [00:23:59](#)

الذي تدل عليه السنة ان ترك الصلاة اعمدا محبط للعمل ولا يحبط العمل الا الكفر والعياذ بالله اما سائر المعاصي فانها لا تذهب الاعمال ولذا فاني لا ارى القضاء كثير من اهل العلم يرى - [00:24:19](#)

القضاء على من ترك صلاة او صلوات متعمدا تركها انه اذا ندم فتاب يقضيها لكن الصحيح انها لا تقضى لانه في وقت تركه اياها الى خروج وقتها في تلك الحالة في حالة كفر والعياذ بالله - [00:24:43](#)

والله اعلم. جزاكم الله خيرا ما هي الكتب التي تنصحونني بقراءتها. ارجو التوضيح جزاكم الله خيرا الكتب التي انصحك بقرائتها في العقيدة طيب كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب - [00:25:01](#)

وعليه شرح جيد لحفيده الشيخ عبدالرحمن بن حسن ابن محمد ابن عبد الوهاب وشرح لحفيده سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب وهناك تعليقات مختصرة تبين مقاصد ذلك الكتاب - [00:25:27](#)

ومرامه ما حيل لكن يكفيك منها كتاب فتح المجيد. طيب وهناك كتاب كتاب صغير رسالة تطهير الاعتقاد. مم للبدر الامير محمد بن اسماعيل الصنعاني وهو كتاب ايضا نفيس. طيب وهناك كتب - [00:25:52](#)

جيدة كشرح بلوغ المرام للبدر الامير محمد بن اسماعيل الصنعاني. طيب طيب وهناك كتب مختصرة لا بأس بها الاختيارات الفقهية لشيخ الاسلام ابن تيمية. طيب فهذه كتب نفيسة. نعم كذلك كتب - [00:26:22](#)

كتاب الدرر البهية وعليه الجواهر المضيئة او الروضة الندية لصديقان المتن للامام محمد بن علي الشوكاني. مم. والشرح اما للشوكاني وهو انظروا البهية. نعم الدورة المضيئة ايوه او الروضة الندية لصديق خان - [00:26:53](#)

وكلا هذه الكتب مفيدة نافعة والله اعلم. جزاكم الله خيرا في مجال التفسير لو تكرمتم شيخ صالح. اما في التفسير فان انفع كتاب في التفسير كتاب تفسير ابن كثير فهو كتاب - [00:27:15](#)

سليم في المعتقد صاحبه امام محدث لا يخشى قارئه انزلاقا في المعتقد وهو كتاب جيد وهناك كتاب فتح القدير للشوكاني. مم وهو كتاب مفيد فيه بعض الثغرات البسيطة لكن ما فيه من خير - [00:27:35](#)

يغمرها ما فيه من بعض الثغرات والله اعلم. جزاكم الله خيرا هل تختارون له شيئا من الكتب التي الفت في العصر الحديث شيخ صالح في الحقيقة انا ارى ان البركة والخير كثير - [00:28:05](#)

فيما الفه علماء الاسلام المتقدمون وهذا السائل فيما يبدو انه ليس من طلبة العلم. مم ولذلك الكتب المتقدمة تكون امن واسلم فانها اغزر مادة واقل تخلفا والله اعلم. جزاكم الله خيرا. تكتفون بتلك الكتب التي ذكرتموها للشوكاني. عن شيء من كتب الفقه - [00:28:22](#)

في كتب الحديث من انفع ما يكون رياض الصالحين. طيب فهو خطاب جيد. نعم اعتنى مؤلفه به ويظهر انه بني على نية صالحة ولذا انتفع به الخلق واما في الفقه فقد ذكرت ايوه اختيارات شيخ الاسلام ابن تيمية. نعم - [00:28:54](#)

ولا مانع اذا اخذ كتاب المقنع في الفقه الحنبلي. نعم. وحاشيته وهي عليه في ثلاث مجلدات او اربعة. على اختلاف الطبقات الحاشية الشيخ سليمان ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الوهاب شيخ الاسلام. نعم - [00:29:17](#)

جمع فيه خلاصة ما في المغني وما حرره من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في ابواب بالفقه فهو كتاب ثمين نفيس والله اعلم جزاكم الله خيرا. كان بودي ان يكون هناك متسع من الوقت لنسأل ايضا عن بعض الكتب في بعض العلوم الاخرى كعلوم العربية. امل ان يتاح - [00:29:38](#)

فرصة ثانية للعودة الى مثل هذا الموضوع مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:30:02](#)

شكرا لكم مستمعينا الكرام وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:30:17](#)